



النشرة الثقافية

عدد رقم ٥٥ شهر ذو القعدة ١٤٤٦ أيار ٢٠٢٥

النشرة الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء، التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات، القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ورد في الحديث الشريف: " لا يقدم المؤمن على الله بعمل يوم القيامة بعد الفرائض أحب إلى الله من أن يسع الناس بخُلُقهِ "

وجمعيّتنا مدرسة الأخلاق الكريمة التي هي أساس بناء الحضارة وهي روح مشروع الأنبياء والمرسلين والصلحاء ولعل قول سيد المرسلين نبي الهدى والرحمة محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام الدرس الأبلغ للبشرية كلها عندما تفضل: " **إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق** "

واليوم كما في كل الأزمنة التي مرت نعلم أن الحروب والأزمات والبلاعات تعود أسبابها إلى البعد عن جوهر الرسائل السماوية وأخلاقها وقيمها وروحها. من هنا التركيز على التخلق بالفضائل والقيم والتعاليم النبوية ونحن نعلم جيدا أن بقاء الأمم ببقاء روحية القيم فيها.

ونحن في شهر أيار، حيث ذكرى التحرير ٢٥ أيار عام ٢٠٠٠ وقبلها وبعدها مناسبات عزيزة علينا، ذكرى مهرجان القسم في مدينة صور عام ١٩٧٤ و ذكرى الشهيد موسى بداح عام ١٩٨١ و ذكرى إستشهاد القائد الكشفي حسن مشيمش عام ١٩٨٣ و ذكرى

الشهيد محمود حيدر عام ١٩٩١ و الاستشهادي هشام فحص عام ١٩٩٧ ، مع مناسبات شهر ذي القعدة وكلها عزيزة ، نؤكد أن حياتنا بحضور هذه المناسبات وأهلها وأصحابها فينا ونشاطاتنا وبرنامج كشافنا وأنفاسنا وسلوكنا، ونؤكد أيضاً أن كشافنا مقدم يبتسم ولا يعبأ بالصعاب.

نسأل الله عز وجل أن نكون أهل ثبات ووفاء وإلتزام عند حسن ظن إمامنا القائد المؤسس السيد موسى الصدر والقائد العام للجمعية الأخ الرئيس نبيه بري وأن نكون أهل صدق الحديث ووفاء العهد وحفظ الأمانة.

ودمتم ذخراً للرسالة ...

جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية الثقافة والتربية

- أسئلة وردود قرآنية :

أسئلة وردود قرآنية

س - إذا كان إنذار الكافرين غير مؤثر فيهم فلماذا بعث الله الرسول (ص) على أننا نجد أن كثيراً منهم قد نفّعهم الإنذار فأمنوا بالرسول الاكرم (ص) ؟

ج : يكفي في فائدة بعث الرسول (ص) إقامة الحجة لله على الناس أو تأكيدها كما قال تعالى ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً﴾ ، والمقصود من هؤلاء المذكورين في الآية الكريمة هم خصوص المعاندين للرسول (ص) رغم قيام الحجة عليهم، لا كلّ الكافرين، ولعل التعبير بالفعل الماضي يشير إلى حدوث كفرهم عند دعوة الرسول (ص) لهم وإقامة الحجة عليهم ليكون المقصود من الكفر هنا رفض نداء الإسلام، ولا يشمل الذين لم يصلهم بعد هذا النداء، واستجابوا له عندما وصلهم فيما بعد.

- من حياة المعصومين :

الحياة السياسية و ولاية العهد للإمام الرضا عليه السلام

عُرف الإمام الرضا (ع) في زمانه بكثرة علومه وتنوعها وسعتها، حتى كان سمي جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) .

إن تواضع الإمام الرضا (ع) وكرم أخلاقه قد ملأ الدنيا ، وأقر له بذلك جميع من رآه وعاصره، وقد وصف إبراهيم بن العباس الإمام الرضا (ع) وصفاً جميلاً جداً حاول فيه جمع فضائله وعلو أخلاقه .

عانى الإمام الرضا (ع) الكثير من ظلم هارون ولكن لم يظهر أي تصد علني لمنصب الإمامة.

الحياة السياسية :

عاصر الإمام الرضا (ع) عدداً من خلفاء بني العباس وهم هارون ، والأمين والمأمون في عهد المأمون تسلم الإمام الرضا (ع) ولاية العهد.

كانت هناك عدة أهداف وراء ولاية العهد منها: التهدة للأوضاع الداخلية، سلب القداسة والمظلومية عن الثورات، إضفاء المشروعية على الخلافة العباسية .

إن الإمام الرضا (ع) كان مكرهاً على البيعة، وعند عرضها عليه وقبوله بها قام بعدة إجراءات منها إعلان أنه قبل ذلك تحت التهديد، وعدم تدخله في الشؤون السياسية.

من نتائج ولاية العهد :

إن السنة التي تسلم فيها الإمام (ع) ولاية العهد كانت واحدة من أعظم البركات

التاريخية على التشيع حتى إنها نفخت روحاً جديدة في نضال العلويين وكفاحهم، وهذا كان من بركات التدبير الإلهي للإمام الرضا (ع) وأسلوبه الحكيم، **ولذلك سنشير إلى بعض من نتائج ولاية العهد :**

١- اعتراف المأمون بأحقية أهل البيت عليهم السلام :

يكفي لذلك كلمات التي صدرت من المأمون الى الإمام الرضا (ع) في مراسم التعيين. فعندما طلب المأمون منه أن يخطب أمام الناس خطب موضحاً حقه :

أيها الناس إن لنا عليكم حقاً برسول الله (ص) ولكم علينا حقاً به، فإذا أديتم إلينا ذلك وجب لكم علينا الحكم والسلام . ثم خطب المأمون فقال: **أيها الناس جاءكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام والله لو قرأت هذه الأسماء على الصم البكم لبرئوا بإذن الله عز وجل .**

٢- توظيف الإعلام لصالح الإمام الرضا عليه السلام :

وقد تم ذلك من خلال عدة خطوات:

- أصبح أئمة الجمعة يدعون للإمام الرضا (ع) في كل جمعة وعند كل مناسبة.
- ضربت النقود باسم الإمام الرضا (ع) في جميع الأمصار.
- كثرت الخطب والأشعار المادحة للإمام وأهل البيت عليهم السلام .

حتى إن المأمون نفسه قال:

لا تقبل التوبة من تائب *** إلا بحب ابن أبي طالب

أخي رسول الله حلف الهدى *** والأخ فوق الخل والصاحب

٣- حرية الإمام الرضا (ع) في المناظرة :

يكفي أن نعرف أن مناظرات الإمام كثيرة جداً مع كل المذاهب والأديان حتى لقب بـ «غيظ الملحدين» ، فقد جمعهم له المأمون في مناظرات مشهورة، وغلب عليهم بالحجة البينة والبراهين التامة، وأذعنوا لتمام فضله في العلم.

٤- نشر فضائل أهل البيت عليهم السلام ومقاماتهم :

فقد نشر الإمام فضائل الإمام علي (ع) ، وكراماته، ويكفي أن نعرف أن نفس المأمون في سنة ٢١١ هجرية قد أمر أن ينادى برئت الذمة ممن يذكر معاوية بخير، وإن أفضل الخلائق بعد رسول الله (ص) علي بن أبي طالب (ع) .

٥- حقن دماء المسلمين :

من آثار هذه الولاية حقن الدماء، فقد أصدر المأمون العفو العام عن قادة الثورات كزيد وإبراهيم أخي الإمام علي (ع) ، ومحمد بن جعفر.

- من فضائل المعصومين :

بعض مكارم أخلاق الامام علي الرضا عليه السلام

إن أخلاق الإمام الرضا (ع) هي صورة مشرقة عن أخلاق جده رسول الله (ص) الذي بُعث ليتّم مكارم الأخلاق ، وينقذ الإنسان من أحوال الجاهلية وأوثانها ، وهكذا كان الإمام الرضا (ع) في سمو أخلاقه المثل الأعلى لكل ما جاء به جده (ص) من القيم الكريمة والمثل العليا ، وهذه شذرات من قيم أخلاقه :

١- تواضعه :

من سمو أخلاقه أنه إذا جلس على مائدته أجلس عليها مماليكه حتى السائيس والبواب وقد ضرب بذلك مثلاً لإلغاء التمايز بين الناس ، وأنهم جميعاً على صعيد واحد لا فرق لأحد منهم على الآخر.

٢- زهده :

من أخلاقه الزهد في الدنيا ، والإعراض عن مباحجها وزينتها ، ومن مظاهر زهده ما رواه محمد بن عباد ، قال : كان جلوس الرضا (ع) على حصير في الصيف ، وعلى كساء في الشتاء ، ولباسه الغليظ من الثياب ، حتى إذا برز للناس تزيّن لهم .

٣- سخاؤه :

الإمام الرضا (ع) كان أحب شيء له في الدنيا البر بالفقراء ، وقد ذكر المؤرخون بوابر كثيرة من جوده وكرمه ، كان منها :

بره وكرمه أنه إذا أتى بصحفة طعام يأمر بها إلى المساكين ويتلو قوله

تعالى : (فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةُ) ، ويقول : عِلْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَفْقِرُ عَلَى عَتَقِ رَقَبَةٍ ، فَجَعَلَ لَهُ السَّبِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ .

٤- تكريمه للضيوف :

من مكارم أخلاق الإمام الرضا (ع) الإحسان إلى الضيوف والبر بهم ، وكان بنفسه يتولى خدماتهم ، وقد استضافه شخص ، فكان الإمام يحدثه ، فتغير السراج ، فأراد الضيف إصلاحه ، فوثب الإمام وأصلحه ، وقال لضيفه :

إِنَّا قَوْمٌ لَا نَسْتَحْدِمُ أَضْيَافَنَا.

٥- عتقه للعبيد :

من أخلاقه عتقه للعبيد وتحريرهم من رق العبودية ، ويقول الرواة : إنه أعتق ألف مملوك .

٦- شذرات من أدعيته :

بعض أدعيته التي تحكي عبادته وتقواه ، وهي :

- يَا مَنْ دَلَّنِي عَلَى نَفْسِهِ ، وَدَلَّلَ قَلْبِي بِتَصَدِيقِهِ ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ وَالْإِيمَانَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

- اللَّهُمَّ أَعْطِنِي الْهُدَى ، وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ ، وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ ، آمِنًا أَمِنَ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ ، وَلَا حُزْنَ وَلَا جَزَعَ ، إِنَّكَ أَهْلُ النَّفْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفَرَةِ.

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنَا فِيمَا عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلَا يَعْزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ/ أخلاق النبي وأهل بيته ص ٢٤٠

شهادة الامام محمد الجواد عليه السلام

الإمام محمد الجواد عليه السلام، هو محمد بن علي بن موسى بن جعفر، المعروف بالجواد أو جواد الأئمة، تاسع أئمة أهل البيت عند الشيعة الإثني عشرية، حيث استمرت إمامته ١٧ سنة. ولد في المدينة المنورة في سنة ١٩٥ هـ، وكان في الثامنة من عمره عندما تولى الإمامة بعد استشهاد أبيه الرضا (ع)، فأدّى صغر سنه إلى أن يتردد جمع من أصحاب الإمام الرضا (ع) في إمامته، إلا أن معظم الشيعة اعتقدوا بإمامة الجواد (ع) خلفاً لأبيه.

دلائل إمامته :

ودلت على إمامته روايات وقرائن منها ما ورد عن صفوان بن يحيى أنه سأل الإمام الرضا (ع) يوماً عن يخلفه بعده؟ فأشار بيده إلى الإمام الجواد (ع) وهو قائم بين يديه .

وفي رواية أخرى عن الإمام الرضا (ع) أنه قال: هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكاني، إنّا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة .

وفي رواية أخرى عن أبي الحسين بن محمد العباد - وهو من أصحاب الإمام الرضا (ع) - يقول سمعته (ع) يقول: أبو جعفر وصيي وخليفتي في أهلي من بعدي .

شهادته :

استدعى المعتصم العباسي الإمام الجواد (ع) من المدينة إلى بغداد، فدخل بغداد في اليوم الثامن والعشرين من شهر محرم سنة ٢٢٠ هـ، فأقام بها حتى توفي أواخر ذي القعدة من ذلك العام.

وقيل في سبب وفاته أن قاضي بغداد ابن أبي داود وشاه عند الخليفة المعتصم العباسي ، ذلك لأنّ الأخير كان قد قبل رأي الإمام (ع) في قطع يد السارق، مما أدى إلى فضيحة ابن أبي داود وكثير من الفقهاء والحاشية، فلما سمع الخليفة وشايته، همّ بقتله رغم صغر سنه (ع). فنفّذ المعتصم هذه النية المشؤومة على يد زوجته أم الفضل بنت المأمون فجعلت السمّ في عنب، وناولته للإمام (ع) .

توفي سنة ٢٢٠ هـ وحينما كان الامام الكاظم (ع) في بغداد، اشترى أرضاً في مقابر قریش التي تُعرف اليوم باسم الكاظمية، اشترى تلك الأرض ليُدْفَنَ فيها بعد وفاته، وقد دُفِنَ فيها.

دُفِنَ الجواد في نفس تلك الأرض بجانب جده الكاظم، ولم يُبَيَّنَ على قبرهما بناء إلا بعد انقضاء فترة طويلة، وقد سُمِّيت البقعة بـ «الكاظمية» وهي الآن مزار يقصده الشيعة للزيارة .

- دحو الأرض :

دحو الأرض

دحو الأرض، هو يوم ٢٥ من ذي القعدة، حدث فيه دحو الأرض بمعنى انبساط الأرض وامتدادها من تحت الكعبة على الماء، وتؤكد الروايات وقوع الكثير من

الحوادث والمناسبات العظيمة في ذلك اليوم، كولادة بعض الأنبياء، وقد أشارت كتب الأدعية إلى استحباب صيام هذا اليوم مع الإشارة إلى بعض الأعمال والصلوات والأدعية المستحبة فيه.

وقد جاء في القرآن الكريم دحو الأرض في الآية الثلاثين من سورة النازعات **(وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا)**. وقد عقد المفسرون في ذيل تفسيرهم لهذه الآية بحثاً حول كيفية خلق الأرض وبسطها ومدّها.

تؤكد الروايات أن دحو الأرض كان في ٢٥ ذي القعدة وأنه يستحب صيامه وهو الذي حدثت فيه بعض الوقائع الكبيرة لبعض الأنبياء العظام كنزول الرحمة على آدم عليه السلام , وجاء في مصباح المتعبد : واليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة وهو اليوم الذي دحيت فيه الأرض واستوت سفينة نوح على الجودي فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وهو الذي ولد فيه إبراهيم وعيسى بن مريم عليهما السلام.

جاء في مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي : اللّيلة الخامسة والعشرون من ذي القعدة : ليلة دحو الأرض، وهي ليلة شريفة تنزل فيها رحمة الله تعالى، وللقيام بالعبادة فيها أجر جزيل.

ثم قال: اليوم الخامس والعشرون: يوم دحو الأرض، وهو أحد الايام الأربعة التي خصّت بالصّيام بين أيّام السنّة، وروي أنّ صيامه يعدل صيام سبعين سنة، وهو كفّارة لذنوب سبعين سنة على رواية أخرى، ومن صام هذا اليوم وقام ليلته فله عبادة مائة سنة، ويستغفر لمن صامه كلّ شيء بين السّماء والأرض، وهو يوم انتشرت فيه رحمة الله تعالى، وللعبادة والاجتماع لذكر الله تعالى فيه أجر جزيل. وقد ورد لهذا اليوم سوى الصّيام والعبادة وذكر الله تعالى والغسل عملاً: الأوّل: صلاة مروية في كتب الشّيعة القميّين... والثّاني: هذا الدعاء الذي قال الشّيخ في المصباح أنّه يستحبّ الدعاء به:

اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْكَعْبَةِ، وَفَالِقَ الْحَبَّةِ، وَصَارِفَ اللَّزْبَةِ، وَكَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ /
مصباح المتهدد للطوسي ص ٦٦٩ - مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي

– من حياة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام :

دور السيدة المعصومة (عليها السلام) في حياة الإمام الرضا (عليه السلام)

السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، ابنة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وأخت الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، من أعظم النساء في التاريخ الإسلامي ، حيث قال عنها الشيخ عباس القمي : بأن أفضل بنات الإمام الكاظم (ع) السيدة الجليلة المعظمة فاطمة والشهيرة بالمعصومة .

لها مكانة روحية وعلمية عالية، وكانت ذات صلة خاصة ومميزة بالإمام الرضا عليه السلام .

١- العلاقة الروحية والعائلية :

نشأت السيدة المعصومة في بيت الإمامة، وتربّت إلى جانب أخيها الإمام الرضا (ع). كان بينهما ترابط عاطفي وروحي قوي، وقد مثّلت له الدعم والمؤازرة بعد رحيل والدهما الإمام الكاظم (ع).

٢- المكانة العلمية والرواية :

كانت من النساء العالمات، وروت عن آبائها الكرام، ومن ذلك:

- رُوي عنها حديث سلسلة الذهب عن الإمام الرضا (ع).
- تُعد من رواة الحديث المعتمدين في المدرسة الشيعية.

نقل عن كشف اللثالي أنّ جماعة من الشيعة قصدوا المدينة يريدون الإجابة عن بعض الأسئلة التي كانت معهم، وكان الإمام الكاظم (ع) مسافراً خارج المدينة، فتصدت السيدة فاطمة (ع) للإجابة، وكتبت لهم جواب أسئلتهم. وفي طريق رجوعهم من المدينة

التقوا موسى الكاظم، فعرضوا عليه الإجابات، وعندما اطلع الكاظم على جوابها قال ثلاث مرات: { **فداها أبوها** } . / منتهى الآمال ج ٢ ص ٣٧٨

٣- الهجرة الى خراسان :

عندما أجبر الإمام الرضا (ع) على الذهاب إلى خراسان، حزنت السيدة المعصومة كثيراً، وقررت اللحاق به. خرجت من المدينة مع مجموعة من إخوتها، لكنهم تعرّضوا لهجوم في ساوة، ومرضت هي بعد ذلك. / تاريخ قم

٤- الوفاة والدفن في قم :

وصلت السيدة المعصومة عليها السلام إلى مدينة قم مريضة، واستقبلت بحفاوة من أهلها، وتوفيت بعد ١٧ يوماً في العاشر من ربيع الثاني سنة ٢٠١ هـ. دفنت في قم، وتحولت زيارتها إلى مشهد عظيم يُقصد من أنحاء العالم.

٥- فضل زيارتها :

ما ورد عن الصادق (عليه السلام): "إن لله حرماً وهو مكة، ألا إن لرسول الله حرماً وهو المدينة، ألا وإن لأمر المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ألا وإن قم الكوفة الصغيرة. ألا إن للجنة ثمانية أبواب ثلاثة منها إلى قم، تقبض فيها امرأة من ولدي اسمها فاطمة بنت موسى، وتدخل بشفاعتها شيعتي الجنة بأجمعهم". / بحار الانوار للمجلسي ج ٥٧ ص ٢٢٨

- عن الإمام الرضا (عليه السلام): "يا سعد، عندكم لنا قبر، قلت: جعلت فداك، قبر فاطمة بنت موسى (عليه السلام)، قال (عليه السلام): نعم، من زارها عارفاً بحقها فله الجنة، فإذا أتيت القبر، فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة، وسبح ثلاثاً وثلاثين، واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، ثم قل: السلام على آدم صفوة الله..." / - عن الإمام الجواد (عليه السلام): "من زار قبر عمّتي بقم فله الجنة". / كامل الزيارات

ص ٥٢٦ / مستدرك الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٨

- من أخلاقنا :

تهذيب النفس طريق السمو و الارتقاء

الإنسان بطبيعته يحمل نوازع الخير والشر ، وبينهما صراع دائم .
لكن القرآن والسنة يقدمان لنا خارطة طريق واضحة لتهذيب النفس وتربيتها ، حتى
يسمو الإنسان بروحه ويرتقي في مدارج الكمال .

● قال الله تعالى :

(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) [الشمس ٩ - ١٠]

تهذيب النفس هو أن تعمل على تصفية قلبك من الأهواء ، وعقلك من الشبهات ،
وأفعالك من الأخلاق الذميمة ، حتى تصبح أقرب إلى فطرة الخير التي خلقك الله
عليها .

- كيف نبدأ في تهذيب النفس ؟

١- المحاسبة المستمرة :

قبل أن تنام ، اسأل نفسك : هل أذنبت اليوم ؟ هل ظلمت أحداً ؟ هل كنت مخلصاً لله
في أفعالي ؟

● قال الإمام الكاظم (ع) :

ليس منّا من لم يحاسب نفسه كل يوم ، فإن عمل خيراً استزاد، وإن عمل شراً استغفر
وتاب . ١/

٢- مجاهدة الأهواء :

النفس تميل إلى الراحة والتساهل ، لكنها تحتاج إلى الترويض حتى لا تنجرف خلف
الشهوات .

● قال رسول الله (ص) :

المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله . ٢/

٣- الصلبة الصالحة :

أنت مرآة لمن تصاحب ، فإن كانوا أهل خير ، دفعوك إلى الصلاح ، وإن كانوا غير ذلك ، جروك إلى الفساد .

● قال النبي (ص) :

المرء على دين خليله ، فليُنظر أحكم من يخال . ٣/

٤- ذكر الله وتدبر القرآن :

الذكر والتأمل في آيات الله ينقي الروح ، ويبعث فيها النور .

● قال الله تعالى :

(أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) [الرعد ٢٨]

- ما هي نتيجة تهذيب النفس ؟

- نفس مطمئنة لا تهتز أمام المغريات .
- قلب نقي لا يحمل فيه حقداً ولا حسداً.
- عقل راجح يميز بين الحق و الباطل .

اللهم زكِّ نفوسنا ، وطهر قلوبنا ، واجعلنا من عبادك الصالحين .

- من كلام الإمام القائد السيد موسى الصدر :

الإسلام هو التسليم لله في العقل وبالقلب وبالجسد

كيف يمكننا أن نعرف الإسلام أحسن؟ عندنا دين بإسم الإسلام ومذهب بإسم التشيع هو الطريق إلى الدين.

نعيش هذا الدين ولا نعرفه ، نحن غالباً لا نعرف حقيقة الإسلام، نعرف أكثر عن المبادئ الأخرى غير الإسلام، والكثير منا يعرف الكثير عن المسيحية باعتبار أنّ بعضنا درس في المدارس المسيحية وربما يعرف عن المسيحية أكثر ممّا يعرف عن الإسلام.

الإسلام يعني التسليم لله ، يعني نحن نستسلم ونطيع ونخضع لله رب العالمين.
الإسلام بالقلب يعني عاطفتنا تصدق وتشعر أنّ الله موجود وتحبّ الله وتطيعه.
الإسلام بالعقل يعني عقلنا يقتنع أنّ الله موجود نتيجة لدراستنا ومشاهداتنا.
الإسلام بالجسد يعني جسمنا يسلم لله رب العالمين ويطيع الله ويخضع للقوانين الإلهية.

الله نعتبره خالق الكون، ونؤمن بهذا الخالق ونخضع له بعقلنا وقلوبنا وجسمنا.

فإذا الإسلام يعني التسليم، التسليم لمن؟ لله، كيف نسلم لله؟

بعقولنا؟ يعني نفتش وندرس ونقتنع بأنّ الله موجود.

بقلوبنا وعاطفتنا؟ يعني نشعر بأنّ الله هو خير وهو حق وهو في صالحنا وفي عملنا أيضاً.

نطيع الله سبحانه وتعالى يعني ننفذ أوامره.

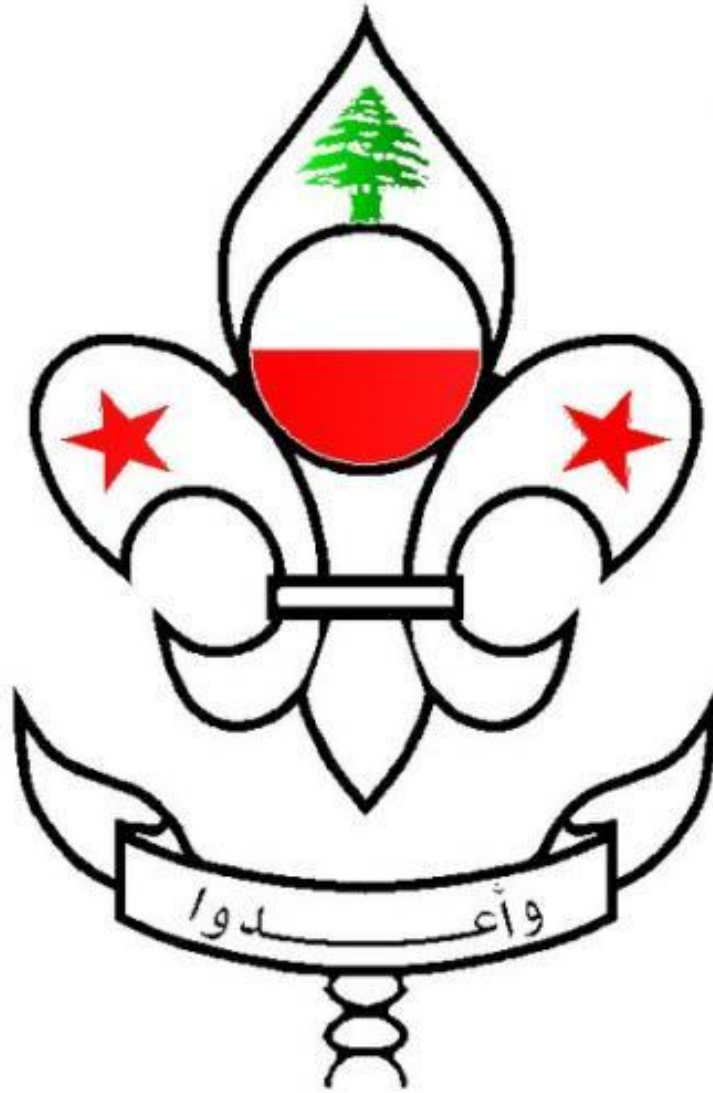
الإسلام هو التسليم لله في العقل وبالقلب وبالجسد

شخص يريد أن يعيش في وطن مثل لبنان ... في لبنان يوجد حكم، هذا الحكم عندما يكون مفيداً وخادماً للناس :

● بحسب جسدنا وجسمنا ، ننفذ القوانين، ندفع الضرائب، نتجنّب المخالفات، نقوم بالواجبات.

● بحسب عقلنا وقلوبنا ، ولاؤنا للوطن نحبه وندافع عنه بوجودنا وبقلوبنا وبعقولنا.

فإذاً، هذا التحديد بإمكاننا أن نركّز عليه ونعرّفه : **الإسلام هو التسليم لله في العقل وبالقلب وبالجسد.** / الامام السيد موسى الصدر



جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية الثقافة والتربية